المفعول له على ضربين اما ان يتقدم وجوده على مضمون عامله
نحو قعدت جبنا فهو من افعال القلب كما قالوا وان يتقدم على
الفعل تصورا اي يكون غرضا ولا يلزم كونه فعل القلب
نحو ضربته تقويما وجبنته اصلاحا فان قلت بقي من شروطه
ان يكون على غير لفظ الفعل العامل فلا يقال اجللتك
اجلالا لك نص عليه سيبويه وغيره قلت قال ابن هشام
واشتراط كونه علة يغني عنه اذ من المعلوم ان الشي لا يعلل
بنفسه انتهى وقضيته ذلك ان يقال ان يكون على غير
لفظه وغير معناه فلا يقال قعدت جلوسا وقضيته
ايضا انه لو اتحد اللفظ واختلف المعنى جاز كونه مفعولا
لاجله فهذا الشرط باعتبار الغالب من اتحاد المعنى عند
اتحاد اللفظ وزاد بعض النحويين في الشروط ان
يكون غير نوع الفعل ليخرج نحو جاء زيد ركضا فانه
اذا قصد ان يكون باعثا على الفعل فلا بد من اللام فان
قلت شرط ابن مالك في العمدة كونه ظاهرا قال في شرحها
فان كان ضميرا فلا بد من اللام نحو جاوك جئت له
قلت اشتراط كونه مصدرا يغني عنه لان ضمير المصدر
ليس بمصدر وبقي شروط ماهية المفعول له وقد ذكرها
ابو البقا في شرح لمع ابن جني فقال وللمفعول له
شروط احدها ان يصلح في جواب لم الثاني ان يصلح
جعله خبرا عن الفعل العامل فيه كقولك زرتك طمعا في
برك اي الذي حملني على زيارتك الطمع في برك او مبتدا
كقولك الطمع حملني على زيارتي اياك الثالث ان يصح تقديره
باللام الرابع ان يكون العامل فيه من غير لفظه فلا يجوز
ان تجعل زيارة في قولك زرتك زيارة مفعولا له لان

المصدر

المصدر هو الفعل في المعنى والشي لا يكون علة لوجود
نفسه وذلك نحو اجلالا لامن قام زيد اجلالا لعمرو
واعرابه قام فعل ماض زيد فاعل قام اجلالا مفعول
لاجله لانه مصدر منصوب بقام ذكر لحسب دلالته
اللفظ سببا وعلة لوقوع الفعل الصادر من زيد فان
سبب قيام زيد لعمرو وبحسب دلالة اللفظ اجلالا له وتعظيم
له لعمرو وجار ومجرور متعلق باجلالا وفي جواز تقدم المفعول
له على عامله خلاف والجمهور على جواز ذلك ومنع ثعلب
منه في اخرين ويرد عليهم قول الكميت
طربت ولا شوقا الى البيض اطرب . ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب
وقول بحدر . فما جزعا ورب الناس ابكي . وغير ذلك
مما ورد به السماع ولا يجوز تعدد المفعول له منصوبا
كان او مجرورا ومن ثم منع في قوله تعالى ولا تمسكوهن
ضرارا لتعتدوا ان تعلق لتعتدوا بتمسكوهن على جعل
ضرارا مفعولا من اجله وانما يتعلق به على جعل ضرارا
حالا والظاهر ان محل المنع حيث لا تبعية وقد يكون
عامله محذوفا مثل اللهم ايمانا بك اي افعل هذا الايمان
بك ويجوز ان يكون منه حفظا في قوله تعالى انا زينا
السما الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد
قال الزمخشري وحفظا مما حمل على المعنى انا خلقنا الكواكب
زينة للسما وحفظا لها من الشياطين كما قال تعالى ولقد
زينا السما الدنيا بمصابيح الاية ويجوز ان يضمر الفعل
المعلل اي وحفظا من كل شيطان زيناها بالكواكب
ونحو ابتغا من تصدقت ابتغا معروفك واعرابه تصدقت
فعل ماض وفاعل ومفعول ابتغا مفعول لاجله منصوب

في

Copyright © King Saud University